د/ طه حشيش

وش الخير

الطبعة الأولى

٢٠٠٨

تسويق ونشر

مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر والإنتاج الثقافى

الكتاب: وش الخير

المؤلف: د/ طه حشيش

الطبعة الأولى: القاهرة ٢٠٠٨

رقم الإيداع: ٢٠٠٧/٢١٧٦٩

الترقيم الدولى: I.S.B.N. 977-6215-14-9

حشيش، طه.
وش الخير/ طه حشيش. ط١. – الجيزة: مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر والإنتاج الثقــافى، ٢٠٠٧.
١١٢ ص؛ ٢٠سم.
تدمك: ٩-١٤-٦٢١٥-٩٧٧
١- الشعر العربى – تاريخ – العصر الحديث.
أ- العنوان ٨١١,٩

د / أحمد الشبيني

٠١٢٤٥٠٩٥٥١
٠١٢٣٥٥٢٧١٩

وش الخير

المدير العام خالد عبد الصمد خفاجي

مدير النشر عـــادل متـــولي

الجمع والصف الإلكتروني

القسم الفني

إشراف وتنفيذ إيمان خفاجي

تصميم الغلاف: الفنان عطية الزهيري

طباعة مطبعة صحوة



تسويق ونشر

مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر والإنتاج الثقافي

الإدارة والمكتبة: ٤٤٩ ش السودان – المهندسين

الدور الأول- شقة ٤

أمام مجمع محاكم شمال الجيزة.

التسويق: ٠١٢٢٧٠٥٠٢٤- ٠١٠١٨٨٩٣٦٣

Email: aagyal@yahoo.com

aagyal@hotmail.com

الإهداء

إلى أبنائي مروان ومعتز ومها

وأوصيهم أن يحبوا جميع البشر

طه حشيش

دكتور فى كلية الشعر (*)

ذات يوم جاءنى شاب يحمل رزمة من الورق مكتوبة بخط اليد، ديوان شعر لشاعر شعبى لا يجد ثمن الورق، ولا أجرة الطبع، ولا مصاريف الدعاية والإعلانات!

الشعر ينبض بالحياة، يبكى بغير دموع، يضحك بغير صوت الكلمات بسيطة. ولكنها بليغة فى سذاجتها. فيها صور بغير آلة تصوير. وفيها معان كالسهام!

إنه شاعر لا يغنى فى المناسبات، ولا يلقى القصائد فى الحفلات، ولا يسمع به الناس، طالب فى السنة الأولى بكلية الطب جامعة عين شمس. عمره عشرون سنة. ولكنه يضع آلام الناس على المشرحة كجراح ماهر. ولأنه فى سنة أولى يعرف أعراض الأمراض.. ولا بد أن يعرف وهو فى سنة رابعة طريق العلاج ووسائل الشفاء! يمشى فى الشارع فتستوقفه كومة من اللحم، ويجده طفلا نائما فى الوحل، والندى يسقط عليه. ولا أحد يهتم أو يرعاه أو يسأله لماذا ينام بلا مأوى ولا غطاء. ويوقظه من نومه ليسأله ماذا رمى به فى هذا الحرمان، فيجيب أن أباه مات وأوصى عمه عليه وهو طفل صغير، وبدلا من أن يهتم العم بابن أخيه تزوج من أم الطفل قبل أن تمس الأربعون.. القصة منظومة فى بضع كلمات. وكل حرف فيها يصرخ ويئن ويتوجع وكأنك تسمع صوت الطفل المهجور المسحوق الذى غدر به عمه القاسى الظالم!

(*) كتب هذا المقال يوم ٢١ من ديسمبر ١٩٧٩م فى جريدة الأخبار وكان الشاعر وقتها طالبًا فى كلية الطب وجاء هذا المقال بعد لقائه بمصطفى أمين وقد أعجب بشعره وكلماته الرقيقة فكتب هذا المقال فى عموده اليومى الشهير (فكرة).

وهو يمشى فى آلام الفلاحين والمسحوقين. يريد أن يغنى ويرقص ويطير.. وهو لا يستطيع أن يغنى فى أحزان الناس. ولا أن يرقص فى مأتمهم. ولا أن يطير وهم يزحفون على بطونهم. وهم يشكو أن وعدنا الورد أن نرويه بالحب فلما كبرت الوردة، وفاح عطرها قطعناها بأيدينا القاسية. وهو لا يستطيع أن يقدم لحبيبته الروج والروائح العطرية وإنما يقدم لها الفاس والمقطف لكى يملأ الصحراء زرعا، وليضع فى كل ماسورة مدفعا، ويرفع مئذنة لكل جامع، وليحول سجون الماضى إلى مصانع، وليملأ قلوب الناس بالحب والخير!

وهو عندما يحب معشوقته لا يحبها كأى امرأة! إنه يحب قلبا يعشق، وعقلا يفكر، وساقية تدور تروى الكفر والبندر، وشمعة تضئ الحارة، وشجرة تظل الأهل، وأما لأولاد يصبحون رجالا فى ساعة الشدة. ولا تلبث أن تجده يعشق مصر، ولكن مصر التى يعشقها لا يعشقها وحدها، وإنما يعشق كل مدرسة وجامع فيها، كل بائع يرحم الشارى، وكل شار يعذر البائع.

وهو يتساءل ما قيمة اللمة بغير كهرباء، وما قيمة وابور الجاز بغير أبرة الوابور. وما قيمة الفنان بغير الموهبة، وما قيمة شعب بلا ثقافة، وهو يطالب بالكتاب إلى جوار الرغيف، بل يطالب بالكتاب قبل الرغيف، وهو يقول أن الرغيف من غير كتاب هو شعب يدفن نفسه حيًا فى التراب.

إن طه السيد حشيش طالب فى السنة الأولى من كلية الطب..

ولكننى أحسست وأنا أقرأ ديوانه الشعبى المتواضع أننى أشهد مولد دكتور فى كلية الشعر!

وسوف يدّوى ذات يوم اسم هذا الشاعر الصغير المجهول!

مصطفى أمين

مُفْتَتَحْ

أول خيـــوط الفجـــر شمعـه تقيـدها حـروف
نورهـا عـصارة فكـر بـيكّش منـه الخـوف
ودموعهـا نازلـة تـشر تحـى بـدموعها ألـوف
والحـق لـو كـان مُـر بتقوله ما فى كسوف
أصـل يـا نـاس الحُـر صوته كده معـروف!!

.. وعند الساقية تسلى

فــى قلبــك يترســم إسمــى
بنـــورك لمـــا تبتـــسمى
ويـــرقص قلبـــى ويغنـــىّ
يصحّى الفرحة فى جسمى

ده لما عنيكى تهمس لى

هــويتينى كمـــا إبنـــك
وحبيتـــك كمـــا بنتـــى
وعــشنا عمرنـــا نـــضحك
فـــلا نـــسيتك ولا خنتـــى
قالوا لى أبَعد فى يوم عنّك
عليّـــا.. والله مـــا هـــونتى

ده قلبك موطنى الأصلى

وعند الساقية نتسلى
أنا أروى الأرض.. ونغنّى
ماليش غيرك أناضِلّه
ولا يوم غيرى تتّمنى
ولما نحصد الغلّه
نبارك بعض ونهنّى
ويَدْعى رب تسلم لى

أحبك والهوى بَحْرى
ومُوجه حِلْو متعافى
ده قلبك مركبى السحرى
وموجه عزم مجدافى
وموج البحر حين يجرى
ويلمس كفّك الدافى
بيتهادى ويرقص لى

أحبك والندى إنتى
وعود أخضر حَيَا طِنتى
أحبك تعشقى شِعرى
أحبك تفهمى صمتى
أحبك زى ما كنتى
لحبى وغربتى صُنتى
وتشتاقى ليوم وصلى

يا حبيبتى.. ما أنتِ عارفه

نفسى أجيب لك كل غالى لــو عنيّــا تطلبيهــا
لأ يا حُبى.. أنا مش بغالى ما أنتِ عارفه إيه اللى فيها

◆◆◆

فاكره أول يوم ما شفتك ويا رحلـه فـى الجنينـه
الهوا يغازل فـى شعرك والحنـان نـوّر عنينـا
والعبير مـن بـين شفايفك نسمه صافيه تفوح علينا
يومهـا قولتى لى "بحبك" صحيت لى روحـى بيهـا

◆◆◆

يومهـا عرفتّـك ظروفـى وأنـتِ لسه فـى البدايـه
قلت لك أنا كل خوفى تتعبـى قبـل النهايـة
دى الهموم فى الدنيا طيفى والطريـق صـعب لهوايـا
شلتى أحزانى وكسوفى لمـا قلتـى نبتـديها

◆◆◆

بيكى كل الدنيا صارت وردة تضحك بين إيدينا
والطيور بعد أما كانت ساكته.. غنت لما جينا
والجراح بالحب هانت والحياة فرحانة بينا
والطريق أولها بانت شمس حب النور ماليها

◆◆◆

لسه وفى نص الحكايه رحتى ماشيه بدون تحيّه
وانتهى حبك معايا والسبب حالتى الماليّه
قلت لك أنا م البداية لا أنفعك ولا إنتى ليّا
نفسى واحدة تكون معايا ع الظروف نقدر عليها

◆◆◆

يومها أجيب لك كل غالى لو عنيا تطلبيها
لأ يا حبى أنا مش بغالى م الظروف فُزنا عليها

أغنيلك وأحلمبكِ

طـول عمـرى مـستنّى القُـرب مـن قلبـك
فـى نهـارى أنـا أغنـى وفـى ليلـى باحلمبـك

◆◆◆

مـن قبـل مـا شـوفك بالقلـب حـسيت بـك
يامـا رسـم طيفـك واتمنـى يـوم ودك
ده الفجـر مـن نـورك والغـل مـن خـدّك

◆◆◆

يـاللّى الجمـال رسمـك والابتـسام طبعـك
والـسحر ده إسمـك والحـب مـن زرعـك
بلبـل أنـا نفـسى أرقـص علـى فرعـك

◆◆◆

مــادد أنــا إيــدى وفــارد لــك أغـصانى
وصلك ده يـوم عيـدى وفراقـــك أحزانـــى
دى عنيكى دى بحرى ورموشـــها شــطآنى
بــاغزل أنــا شــعرى منهـــا.. وألحـــانى

◆◆◆

يـا نسمة حـين تسرى فــى الـــورد يتبـــسّم
ويزقـــزق الإمـــرى فــى القلــب ويقــسّم
إمتــى يــا نــور عمــرى الحلـــم يتجـــسّم

◆◆◆

قسوة الحبيب

يا حبيبى إيه الحكاية | كل ساعة فى حال وحيله
يوم عليّا ويوم معايا | دى الحياة حلوة وجميله
كنت فاكرك ليّا أتارى | الأمانى مستحيله
إنت بايع ولا شارى | قوللى إيه هى الوسيله
قول لى كيف أوصل لقلبك | دى الحياة أيام قليله
إنت بتفكّر بعقلك | أما عقلى راح دليلُه
هو يعنى الحب عندك | يتنسى بين يوم وليله
دى المشاعر حاجه ساميه | قصدى لو كانت أصيله

◆◆◆

بس أنا هافضل أحبك | ياللى حبى لك قضا
أصل أنا من غير ما حبك | زى طير تاه فى الفضا
كنت فاكرك بتبادلنى | السعاده والرضا
وأفرح أما بتعاتبنى | لمّا أكلم ده ودا
أتارى قلبك بيشاغلنى | والحقيقه غير كدا
كنت فاكر إن عمرى | الحقيقى بيك إبتدا
طلعتْ قاسى بقلب حَجَرى | لا صوت يجيب ولا صدى

حرب ولا حب

شهر - شهرين أو سنه   كل أحلامى فى قلبك
كانت الأيام ضنا   صارت هنَا من يوم ما شفتك
أحلى كلمة فى ودنى أنا   يوم ما قلتى "قررت أحبك"
دق قلبى صار غُنا   والعيون تتمنى قُربك

◆◆◆

هو يعنى الحُب عنْدكْ   حرب لازم نبتديها
ذنبى إيه أتعب بعندكْ   م الحياة كفاية اللى فيها
دنيتى تضلّم فى بُعدك   إنتى شمس تنوريها
كنت مش حابيها قبلك   أما بعدك باشتهيها

◆◆◆

اللى نفسك فيه قوليه ليه تخبّى وليه تدارى

واللّى حبك.. إشتريه ياللى حبك طفى نارى

نور عنيكى باحيا بيه كان فى ليلى أو نهارى

فين حنانك ألتقيه ياللى طال فيكى إنتظارى

◆◆◆

كل ما قرّب من هواكى إلتقيكى تبعدينى

ياللى ربى أصطفاكى ليّا أوعى تكرهينى

بدعى ربى يا ملاكى دين ودنيا تكون قرينى

◆◆◆

غيروكى

غيّروكــى تــانى منــى قــسّوا قلبــك ليــه عليّــا
يــاللّى قلبــك حتــه منــى ده إنتِ روحى ونور عنيا
بس نفسى أعرف يا حبى إيه جرى فى الـدنيا دّيا
هــو حُبــك كــل ذنبــى دى الـصراحة طبـع فيّـا
يعنــى كــان لازم نخبّــى م اللى قال حبك خطيّا؟

❖❖❖

ده إنــتِ حُبــك لىّ ديــنْ والعيــون هــىّ الرســول
كنت أشوفك كل حين والنهـارده الـشوق يطـول
كــان مُنايــا مــن ســنين زى قلبـــك يـــوم أنـــول
والنهــاردة صــار حــزين قلبــى مــن فعـل العــزول
ضحك قلبك صار أنين والظنــون ملّــتْ العقــول

❖❖❖

أحلى طرحة

كل يوم باحبك أكتر   أصل حبك ده صلاتى
مهما قلت إزاى أعبّر   عن منايا وعن أهاتى
كل ثانية شوقى يكبر   حلمى بيكى صار ليلاتى
قلبى كل دقيقة يسأل   إمتى صبح الفرح آتى؟
والفراق غربانه ترحل   لما ترجع أغنياتى
والحنين للقرب يغزل   أحلى طرحة يا حياتى

❖❖❖

جوّه قلبى يا حبى دُوبى   إنتِ قلبك نهر صافى
نهر بأغسل فيه ذنوبى   نور عنيكى لجرحى شافى
يا حبيبتى إيـاك تتوبى   عن هوايا إياك تخافى
ده إنتى شَعْرك ليا تُوبى   فى عز "طوبه" أحس دافى
عمرى ما أنسى يوم هواكى   دق قلبى ليكى وافى
لو هايملا الشوك طريقك   مستعد أمشيها حافى

❖❖❖

فى ابتسامتك نفسى أغرق   والشجر يضحك يهفهف

والطيور ترجع تزقزق   والحياة من الحقد تنضف

والحبيب لحبيبه يعشق   والمتاعب بينا تراف

لا يا حبى أنا عمرى ما زهق   ولاّ غيرك يوم راح أعرف

❖❖❖

غير حلاوتك ما اشتهيها

إنتِ حاجه وهمّا حاجه   إنتِ أصلك حاجة تانيه
إنتِ طيبه أو سذاجه   أما همّا راس لحيّه
همّا غدر أو سماجه   وإنتِ شجره مستحيه
نفسى أنزع لك جذورك   من اراضى الخبث ديّا
بس ساعدينى بدورك   لما أقول لك إنتى ليّا
انصفينى لما أشورك   وإنسى كل الأهل بيّا

❖❖❖

شىء عجيب الوردة تطلع   من أراضى الشوك ماليها
ولاّ شمس الفجر تسطع   والغيوم حَطّتْ عليها
نفسى أحرث أرضى وأزرع   بس أرضى السوس كافيها
ابتسامتك ليّا منبع   بروى روحى وقلبى بيها
عينى منّك يوم ما تشبع   ده إنتِ صورتك ساكنه فيها
دق قلبك غيره ما سمع   غير حلاوتك ما شتهيها

❖❖❖

إعــذرينى يــا حبيبتـــى اللــى حاســس بيــه بأقولــه
قلبــى حَبّــك.. حَبّــك إنتــى بيكى صاحى الليل بطوله
مش هايخضع يوم لغيرك أو هاينـــسى يـــوم عزولـــه
جُـوّ قلبــى يغنــى طِـيرك أحلــى شـــعر كتبتهولـــه

❖❖❖

بكره عيدك

بُكْــره عيــدك يـا حبيبتــى كـان مُنايـا أكـون معـاكى
مـا إنــتِ عارفـه مـش بإيـدى قلبــى مــن أشـجانه بـاكى
عمــرى مــا اتوهمــت حتــى إنــى أشــكى مـن هـواكى
عــارف إنــه مــش بإيــدك وإيـــه يـــصبرنى لـــولاكى
ده إنتِ نـور فـى القلب سـارى والنـــسايم مـــن روبــاكى
ليه فى عنيكى الحزن قـارى هـــو قلبـــك صـــار بلاكـــى
ده إنــتِ أطهــر قلــب شــفته روحــى.. قلبــى.. دول فـداكى
حبـى ليكــى بقلبــى صــنته جـه العـزول قطّـع شـباكى

❖❖❖

بكــره عيــدك يـا حبيبتــى كــان منايـا يكـون عيـدين
عيــد مــيلادك لمــا بنتــى زى وردة فـــى وســـط طـــين
وعيــد فرحنــا قلبــى وإنــتِ نـــشفى بيـــه المجـــروحين
جـــرح حبـــى لـــسه نــازف نـــبض قلبـــى صـــار أنـــين
والعـــزول وكأنـــه حـــالف يـــأذى كـــل العاشـــقين
بـــس ريـــح القلـــب قـــادر يخلـــع الحـــق الـــدفين

❖❖❖

وحشتينى

وحشتينى وأنا جنبك   يا نور قلبى.. وحشتينى
أنا طول عمرى بأحلم بك   فى ننى عنيكى.. خبينى
عنيكى بحر من لولو   على صدرك.. يرسينى
وموجه عالى وبيبرق   يغرق فيه عدوينى

❖❖❖

هواكى كان مُنَى قلبى   وياما حلمت أنا بيكى
وقلبك راحه من تعبى   وطيبتك أحلى ما فيكى
يا غنوه قلبى لحنها   فى يوم فرحك.. بهنيكى
يا وردة.. ما أحلى ألوانها   وكان العطر من فيكى

❖❖❖

خدودك للهوى نسمة   أشم هواها يحيّينى
شفايفك.. للعليل بسمة   ومين غيرك يداويينى
ده شعرك للجبين قُصّه   ووشك نقش فرعونى
وحبى ليكى صار قِصّه   يا أجمل صورة فى عيونى

❖❖❖

أمير العشاق

يوم يفوت ما سمعش صوتك صدقيني ده شيء خطير
البلابل حاسدة صوتك والطيور منك تغير
يوم يفوت من غير ما شوفك أبقى عايش كالأسير
الورود تلمس خدودك يبقى شوكها خيط حرير
ده النهار من غير عنيكى ضلمه يا بدرى المنير
والحياة من غير هواكى بامشى فيها كالضرير
أما قلبى فى يوم لقاكى صار على العشاق أمير

❖❖❖

هاتى قلبك ويّا قلبى يا حبيبتى يعيش معاه
ليه نداري وليه نخبّى ده إنتِ حُبك ليّا جاه
قبل حُبك كنت فاكر اللّى فيها - دى - حياه!!
كُنت زى الطير مهاجر والفؤاد شاب من شقاه
جه هواكى الحلو ساحر رجّع القلب لصباه
بيكى حسيت إنى شاعر أحضن النجم فى سماه
قلبى بيكى صار مغامر ذلّ - حقد الناس - محاه

❖❖❖

حبك هو إلهامى

سافرتى وقلبى ويّاكى ومين غير قلبى يستاهلك
لوحدى سهرت أنا باكى وحتى فى نومى بأحلم بك
فى بُعدك عشت أنا فى كربه نهارى وليلى بأندهلك
وليه الهجر والغربة ده وأنتى معايا باشتقلك
ما بين الدمعه والآهه أعيش وأحلم بيوم وصلك
فى قلبك ما فى غير "طه" على دقاته يرقص لك

❖❖❖

معاكى الدنيا تضحك لى يا أجمل ضحكه فى أيامى
هواكى فى قلبى حرك لى مشاعر نايمه فى أحلامى
حمامة إنتى على غصنى تغنى أحلى أنغامى
عنيكى ملايكه تحرسنى وحُبك هو إلهامى
أنا بيكى ملاك طاهر فى جنة حبنا السامى
ومن غيرك أنا حاير كأنى قطعت أرحامى

❖❖❖

قلبك جنبى

أخاف عليكى لو حتى جنبى وأشتاق إليكى لو يوم بعدتى
يا نسمة تسرى من جوه قلبى تنعش حنينى وتهدى حيرتى
الشوق إليكى دبلّ جفونى والعين عليكى مطرح ما كنتى
من عشقى ليكى كترت ظنونى آه من عنيكى من يوم عشقتى
فين لما كانت أحلى الشفايف مالهمش سيرة غير بس سيرتى
دلوقتى بسهر طول ليلى خايف الصبح يطلع مالقاش حبيبتى!!

❖❖❖

يا وردة حلوه فى الفرح فاحت يا لحن صافى لأجمل أغانى
من يوم ما شمسك بليلى لاحت الطير يغنى والنور ملانى
مين كان يصدّق فى يوم أحبك ده أنتى الأميرة.. والشوق رمانى
من يوم ما زقزق عصفور هوانا وأنا قلبى حالف ما يدق تانى
إلاّ لعنيكى يا ننى عينى غير حبك إنتى والكل فانى
قلبك ده بيتى بس إعذرينى أهواه لوحدى وأكون أنانى

❖❖❖

عليكى قلبى وصّانى

أنا فى هواكى متربّى ده قلبك أصله بُستانى
عنيكى فى الهوى طِبّى عليكى قلبى وصّانى
ده شَعرْك ديل حصان عربى ووشك حُسن ربّانى
لمين غيرك يكون حبى ف قلبى ما فيش قمر تانى
معايا ف فرحى وف كَربْى وعُمرى ما عشت وحدانى
وليه هاندارى ونخبّى ده حبك (هوّ) عنوانى

❖❖❖

هواكى نسمة تحيينى وتنعش فّى وجدانى
وبانسى أيامى وسنينى فى يوم م اخدك فى أحضانى
بعادك عنى يشقينى وقربك منى هنّانى
حنانك نهر يروينى غُناكى أحلى ألحانى
بصورتك تكتفى عينى وإسمك غنّوه ف لسانى
وأنسى حين تضمينى لصدرك - كُلّ خِلاّنى

❖❖❖

أنا عصفور على غصنك وإنتى معايا وحشانى
أغنى لك وأرقص لك تشاورلى - أعيد تانى
ده أنا فى هواكى متربّى وقلبك أصله بستانى

ليه نتّقل

عـشان حنيـت ليـك تّتقـل   ده أنـا ف التُّقـل أسـتاذك
ما كانش فى ظنى ده يحصل   تـسيب القلـب حـين عـازك

❖❖❖

وليــه طبعــك صِـبحْ قاســى   ده قلبـك فـىّ كـان دايـب
يــا واخـد عقلـى مــن راســى   فـى حُبـك صـرت أنـا تايب

❖❖❖

دى كانــت رقتّــك عنــوان   لكــل العاشــقين جنّــه
وحُـضنك مـا فـى زيـه حنـان   شــفايفك للعــروس حنّــه

❖❖❖

أنـــا حـــيران لأفعالـــك   عملت أنا إيه عشان تنسى
نـــسيت الكُـــل علــشانك   وقلبى عملته ليك مَرسى

❖❖❖

سـفاين يامــا كــات ترسِـى   علــى قلبــى ويطُردهـــا
وآخـــر حبــى ليــك تقــسى   وكنـت نجـومى ترصـدها

❖❖❖

سمـــاك دلـــوقتى مليانـــه نجــوم غــيرى بــلا معنــى
طيـــورك واقفـــه حيرانـــه حزينــه تنــام بــدون مَغنّــى

❖❖❖

وفـــين لمّـــا القلـــوب كانــت بتحــضن بعــض وتزقــزق
وتطــرد بومــه لـــو صــاحت وشمــس الحــب بتشقــشق

❖❖❖

أنـــا مـــشتاق إليـــك والله مفيش غير خجلى مانعنى
عنيــك مــن بــين غيــوم طــالله لقلبك شارى - ليه باعنى؟!

❖❖❖

وفـــين راحـــت أمانينـــا ده أنا عايش عشان خاطرك
كمـــان ناســـى أغانينـــا ده شعرى ناظمه من بحرك

❖❖❖

يــا روح تــسرى فــى شــراينى حيــاتى وَحــى إلهامــك
غيابــك عنــى علــى عينــى ح أجيلك حتى فى أحلامك

❖❖❖

دموعك سبحه من فضه   حرام تنزل على خدك
بنورها كنت باتوضا   يروح تعبى بحنان يدّك

❖❖❖

زمان كُنا حمام زاجل   يوزّع ع الأحبة سلام
على الأغصان بنتمايل   وما فى غير هديلنا كلام

❖❖❖

بلاش الصد يا حبيبى   ماليش فى الدنيا أنا غيرك
وليه كده غاوى تعذيبى   عنيّا ماشايفه غير نورك

❖❖❖

أنا غرقان ومين يقدر   بدون عطفك ينجينى
ولو تبعد أنا هاخسر   أمانى ف دنيتى ودينى

❖❖❖

تعالى نرجّع الماضى   وايام الهوى الحلوة
ف حبك كنت أنا راضى   وصوتك فى القلوب غنوه

أنا آدم

سلام من قلبى لعيونك ... أنا مش قد تعذيبك
بحبى ربى ها يصونك ... وتانى تعودى لحبيبك
فراقك عنى على عينى ... ده أنا مشتاق لتنهيدك
ونهر الحب يروينى ... نغم لحنتّه على عودك
حبيبتى روحى مشتاقه ... سماع صوتك وتغريدك
فى بعدك إيدى محتاجه ... تدفيها بحنان إيدك
أنا وردة لولاكى أدبل ... دى ريحتى رمز لعبيرك
وقلبى ف الغياب يسأل ... ينورّ ليلى.. مين غيرك؟!

❖❖❖

يا نجمة ف السما تنشر ... رسايل حب للعاشق
يا نسمة للقلوب تسحر ... ده أنا قلبى إليكى إشتاق
أنا آدم ومين غيرى ... يسيب جنه عشان حواء؟
أنا م الدنيا مش عايز ... سوى عنيكى تكون لى براق
عشان أقدر أطير ليكى ... وأحضن وجهك الوضّاء
أنا حبيت جميع الناس ... ومش مهتم بالأسماء
م أنا من يوم م حبيتك ... وكل الناس فى قلبى سواء

أسف إنّي بودعَك

إيـه حكايتـك يـا حبيبـي　　يـوم تجـافى ويـوم تحَـنْ
يـوم تكـون آخـر حـلاوة　　ويـوم عنيـك مليانـه ظَـنْ
إنـت مستخـسر سـعادتي　　ولا طبعـك غـاوي غـمْ
مـن عمايلـك جـن عقلـي　　إمتـى عقلـك راح يجـن؟

❖❖❖

ليـه كـده حبـك عجيـب　　زي قلبـك مـافي قلـبْ
ده أنـت لمـا ف يـوم تغيـب　　قلبـي مـا بيلقـى لـه طِـبْ
وأمـا يـوم تعطـف تعـود　　كـل كلمـة تقولهـا سِـمْ
إنـت قلبـك ليـه عنيـد　　بعده حالف يوم ما أحب

❖❖❖

كل ساعة بلون وشكل ... ده إنت حبك شيء خطير
يوم عنيك تاكلني أكل ... باقى أيامك تغير
العذاب في الحب طبعك ... ليه بتسعد بالألم
ده أنت ما بين الحبايب ... فى القساوه بقيت سفير

❖❖❖

قول لى أعمل إيه لقلبى ... لأجل ما يوم يكرهك
أصلى أنا لو يوم كرهتك ... من ورايا بيندهك
كل صبر وله حدود ... عمر ما بينفع ندم
ياللى حبك صار قيود ... آسف إنّى بودعك

يا خالق قلبى.. رحماك

هلّ العيد وهلالك فين   شايلك جوّه العين والقلبْ
ده إنت إن غبت عليّا يومين   كنت أعيش بين هَمْ وكَربْ
ليه تهجرنى وليه تنسانى   ليّا - ما كان غير حبك حُبْ
ياللى هواك جدد لى زمانى   ليه ترمينى ف وسط الدرب
قالوا عليك - يا حبيبى - انانى   كنت اقول- مش ممكن- كِدبْ
ده إنت عنيك على طول سهرانى   قول لى إزاى الاقى لهم طِبْ
قبلك - كنت باعيش وحدانى   لما هواك على قلبى - هَبْ
قلبك - كده بشويش صحانى   خلا الروح - من تانى - تدبْ

❖❖❖

مين كان يحلم إنى فى يوم   أبقى ف دنيا غير دنياك
ياللىّ هواك علمنّى الصوم   عن كل الحلوين إلاّك
ف بعادك يخاصمنى النوم   طول ليلى وأنا فكرى معاك
مع إنك قاسى وعنيد   مش قادر - يا حبيبى - أنساك
تدلّل وأنا شوقى يزيد   وأتمنّى لو نلت رضاك
حتى الحب أسياد وعبيد   يا خالق قلبى - رحُماك

بطّل جنونك

يـا حبيبـي إزاى تُمّـر   مـن علينـا بـدون سـلام
ليه يا حلو صبحت مُرّ   ولا بتعـزّ الكـلام
نظرة واحده ليك تُسر   ده إنـت محفـوظ المقـام
جوّه قلبك عشت حُر   مـالى غـير حبـك غـرام

❖❖❖

ليـه بتهجـر وتعانـدنى   ده إحنـا روح بتـدوب ف روح
وأمـا قلبـك بيواعـدنى   كـان تطيـب كـل الجـروح
لما أتعب قوم ساعدنى   ليه تسيبنى - يا حُبّى - أنوح
ياللى حبك كان ساعدنى   والعـبير منـك يفـوح

❖❖❖

مش ها تقدر تنسى حُبّى حبى ليك هو الحياه
ده أنت حُبك جوّه قلبى زى طير إشتاق غُناه
لو تشاور- يوم- ألبى أجرى أبوس أجمل شفاه
إنت دائى وانت طبّى قلبى لمّا هاجرته.. تاه

❖❖❖

يا حبيبى بلاش تغيّر هوّ أنا معقول أخونك
قلبى صار فى هواك أسير بدعى ربىّ - ليهْ - يصونك
حُبّى ليك أكبر كتير عنّى روح إسأل عُيونك
هدّى نفسك يا أمير ع القلوب.. بطّل جنونك

إمتى ترجع يا حبيبى

لا انا اقدر ما حبكشى ولا اتحمّل فى يوم غيرتكْ
أغيب عنكْ.. ما هَمْكشى وكل دقيقة أنا ف سيرتك
ده قلبى غيره ما ملكشى ويتمنّى ف يوم جيرتك
وليه قلبك ما يرحمشى يعذبّنى.. تزيد حيرتك

❖❖❖

تعالى اهدى على صدرى ف حبى . ياما . سهّرتك
بحُبَك إبتدا عُمرى وجوه القلب.. أمّرتك
سفينتك مالها غير بحرى وبين أحضانى كبرتّك
كلامك كان يفوق شعرى تقوم تهجرنى.. يا خسارتك

❖❖❖

أنا وأنت ما فيش تالت يفرقنا ويجمعنا
ومن غيرك أنا بايت لياليّا بدون معنى
طيور الحب وحشانا نغنى لها.. وتسمعنا
وترقص تانى ويانا ندلعها.. تدلعنا

❖❖❖

بلاش تتعبنى أنا منك ومنك.. عمرى أنا ما أزعل
ومقدرش أغيب عنك وعنك قلبى راح يسأل
أقول له القاسى هاجرنى ما كانشى فى ظنّى ده يحصل
يقول لى بكره راح يرجع يخلّى دنيتك أجمل

أأمرى

مــرّت ليــالى الــضنا　　جُــــزن وألام وجـــراح
نـــستنى طعـــم الهنـــا　　وسمعت . يامّا . نواح
وف يــوم لقيتـِـك أنـــا　　طــالله يــا أحلــى صباح
غنــت طيـــور حبنـــا　　ملــت القلـــوب أفـــراح
حلّقت فـوق فــى الــسما　　بـــين النجـــوم ســـواح
يــضحك معايـــا القمـــر　　أخدك فى حضنى أرتاح
اقـول لــه إنتــى القمـــر　　وانـــى زمانـــه - راح

❖❖❖

من صغرى كنت أرسمك　　فــى القلــب ورده وبيــت
وف ننــى عينــى أحرسـك　　وف ليلى . ياما . حكيت
أيـــام طفولـــة ومـــرح　　لحـــن الهـــوى غنيـــت
تـــرقص قلوبنـــا فـــرح　　غــيرك مـــا يـــوم حبيـــت
حبــك فــى قلبــى سـرح　　مهما إنجرح . ما شكيت
إوعـــى ف يـــوم تهجـــرى　　قلبى . ده ياما . قاسيت
بـــس إنتـــى يـــوم أأمـــرى　　تلاقينى جنبك . جيت

الحب مسيره يرجعنا

عـــصافير الحـــب تودعنـــا | والـدنيا مـا قـدرتش تـساعنا
دة أنـا حبـى وحبـك يـا حبيبـى | نبعـــد ونقـــرب يجمعنـــا

❖❖❖

مـــين يقـــدر يقتـــل مـــشاعرنا | أو شـــوقنا لبعـــضنا يمنعنـــا
مـــين يقـــدر يـــسرق أفكارنـــا | نـــتكلم . الكـــون يـــسمعنا
ف بعادنـــا . الـــدنيا تتـــوح | ونعيـــق الغريـــان صـــدعنا
لـــو رحنـــا مطـــرح مـــا نـــروح | الحـــب مـــسيرة يرجعّنـــا
عـــصافير الحـــب تودعنـــا | والـدنيا مـا قـدرتش تـساعنا
دة أنـا حبـى وحبـك يـا حبيبـى | نبعـــد ونقـــرب يجمعّنـــا

❖❖❖

يـــا حبيبـــى أنـــا قلبـــى معـــاك | إدلـــعّ علـــى قلبـــى براحتـــك
لـــو تهجـــر أنـــا هـــستناك | من عشمى ف هـواك وسماحتك
بـس أوعـى تطـوّل ف غيابـك | ولا مـرّة يـا حبيبـى جرحتـك
هـــاتلف وترجـــع لاحبابـــك | والحـــب مـــسيرة يرجعنـــا
عـــصافير الحـــب تودعنـــا | والـدنيا مـا قـدرتش تـساعنا
دة أنـا حبـى وحبـك يـا حبيبـى | نبعـــد ونقـــرب يجمعنـــا

❖❖❖

مش ممكن نبعد يا حبيبى عن بعض لو حتى ثوانى
م أنا أصلى ف حبك يا حبيبى إعذرنى . طمّاع وأنانى
ده أنا روحى وروحك عصفورة تـرقص وتغنى بألحانى
لو غابت عن عينى الصورة الحب مسيره يرجعنا
عصافير الحب تودعنا والدنيا ما قدرتش تساعنا
ده أنا حبى وحبك يا حبى نبعد ونقرب يجمعنا

❖❖❖

هات إيدك فى إيديّا تعالى هات راسك على صدرى ارتاح
ف عنيّا أحميك م القيالّه وف ليلك راح أعيش مدّاح
يا قمرى دى نجومك غارت من حبى . معلش . سماح
على قلبى القسوة لو جارت الحُب مسيره يرجعنا
عصافير الحب تودعنا والدنيا ما قدرتش تساعنا
ده أنا حبى وحبك يا حبيبى نبعد ونقرب . بجمعنا

همسة عتاب

هــواكى بــاقى جوايــا   كمــا الأول وحتــى اكــتر
أشــوفك رايحــة أو جايــه   بــدونى . عقلــى يتــوتر
وإسمــك غنــوه وحكايــة   ف قلبــى وروحــى متــسطر

❖❖❖

حــرام ننــسى هوانــا يــوم   ولــسه عــود هوانــا أخــضر
بعــادك عنــى خــلاّ النــوم   يفــوت ع العــين ويتــأمر
أنــا فــى الحب ليه مظلـوم   كتير انا صُمت . نفسى افطر

❖❖❖

يا فايت ع الحبيب قول له   حبيبـك نفـسه ليــه تحــضر
تحبـــه إزاى وبتذلّـــه   وفيــه الفرحــة مستخــسر
غلـط فيـك يـوم إغفـر لـه   يـا قاسـى القلب . مرّة . إعذُر

❖❖❖

أنـا مـن غـير لقـاك هـايم لا باتقـــــــدم ولا اتـــــأخر
ده قبلك قلبى كـان صايم عـــن الحلــوين ومـــستكبر
ومش ممكن تكون ظالم يـا قلـب أبـيض ولـون أسمـر

❖❖❖

يـا حلـوّة فـين حنـان قلبـك يا ضحكه صافيه كات تسحر
وليــه حرمـانى مــن حبـك ف بعـدك قلبـى كيـف يـصبر
يـا عبلـة فـى الهوى عبدك مفـيش ليكـى سـواه عـنتر

❖❖❖

أحبـــك والـــسما شــاهد ف حبـك يامـا كنـت أسـهر
ف محرابـــك أنـــا عابـــد تحنّـى.. تقسى برضه أشـكر
جمالـك غـيره مـش شـايف يـا أحلـى مـن القمـر.. وأقمـر

❖❖❖

إنتِ أكتر من حبيبتى

كلمينـــى يـــا حبيبتـــى	كـل يـوم باشـتاق إليكـى
كلمـة منـك دى سـعادتى	قلبى صار ملهوف عليكى
ليــه بعــادك عنــى طــوّل	وانطفـى ليـه نـور عنيكـى
يــاللىّ حبُــك ليّــا حــوّل	نهــر حبــى بــين إيــديكى

❖❖❖

كان مُنايا تكونى جنبى	كــل ســاعة وكــل يــوم
يــاللىّ حُبــك كــل ذنبــى	بعـد حبـك . مـا فـى لـوم
إنتــى دائــى وإنتــى طبــى	وإنتـى شمسـى فـى الغيـوم
ليـه تسبينى ف بحـر حبـى	لا أعــرف أغــرق أو أعــوم

❖❖❖

ليه لُقانا صار مناسبه | أو مصادفه يا حياتى
كل كلمة وخطوه حاسبه | ليه نسيتى أمسياتى
ده أنتى حبك كان هلالى | غيره ما ينور ليلاتى
ياللى طبعك فى العلالى | قلبى مش راضى بسكاتى

❖❖❖

نفسى أغنّى نفسى أرقص | بس لحنى صار حزين
عمر حبى يوم ما ينقص | ده إنتى حبك ليا دين
م اللّى قال إنك حبيبتى | ده أنتى نبع للحنين
إنتى أكتر من حبيبتى | إنتى قلب وروح وعين

❖❖❖

قلبى فى حُبَك.. صبور

كنت تايه جوه همى	قلبى منى راح يضيع
شفت وشك زىّ أمى	وردة تضحك للربيع
خدت كفك بين إيديّا	ناعمة دافية كالرضيع
ده إنتِ روحى ونور عنيا	بيكى كل الناس.. أبيع

❖❖❖

قبل حُبك كنت عايش	زى طفل فى ليل صقيع
قلبى قبلك وغد طايش	وأما حبك.. صار وديع
إنتى فجر الحب.. نفسى	شمسه تطلع ع الجميع
لو عليا ف يوم هاتقسى	راح يكون قلبك.. شفيع

❖❖❖

إنتى عايشه جوّه قلبى ضحكة صافية تشع نور

لما أقابلك ليه تخبى عنى حبك..؟! ده انتى حور

العيون بتقول باحبك بس قلبك.. موج بحور

مذ مرّة.. جذر مرّة إمتى يرسى له شعور

❖❖❖

زقزقى لى يا حبيبتى رقصى كل الطيور

إنتى عصفورة جميلة ليه تكونى جوّه سور

مرة أحسّ إنك بسيطة مرة أشوف فيكى الغرور

حتى لو قلبك عاندنى قلبى فى حبك صبور

مهما هوتى

"موهـا" دى ست البنـات — وشـها مـالوش مثيـل
بقهـا سـكر نبـات — ديل حصانها أحلى ديل
والعنين دول مـن سكات — يشفوا مـن نظـره العليـل

❖❖❖

مهما هوتى، مهما هوئى — بنت حلوة وبنت شـاطره
ع السلالم خطـوة خطـوة — والحضانه نزوحها فـاطره
راح تقـول لـو يـوم تشوفها — هـى دى بنت الـدكاتره

❖❖❖

مهمـا هـوتى دى حبيبتـى — نفـسى أحـضنها وأطـير
حاجـة واحـدة بتـضايقنى — كـل حبـه تقـول عـصير
وأما بزعل.. ليها ضحكه — تـشبه البـدر المـنير

كل عام وانتِ الحبيبة

كل عام وانتِ الحبيبه — كل ليله وكل يوم
وانتِ من قلبى القريبه — كنت صاحى أو فى نوم
النهارده عيد ميلادك — والربيع فتح زهوره
والنهارده يوم ميلادى — نفسى قلبك.. مرة أزوره
النهاردة عيد ميلادك — فى الفؤاد ده يوم جلوسك
بس حاسس وف بعادك — إنى نفسى أطير وأبوسك

❖❖❖

حاسس إن الدنيا جنّه — والربيع للحب غنّى
والشجر خضّر عشانّا — والطيور غيرانه منّا
حُطى إيدك بين إيّديا — نزرع الأيام جناين
وردة بيضا من عنيّا — وانتِ عطرك فيها باين
حُبى ليكى ده البداية — لليالى الحلوه جايّه
طول ما قلبك كان معايا — مين هيقدر يوم عليّا

حنّى مرّة ع الغلابه

قلبى كان قاعد ف حاله ... جيتى إنت وصحتيه
كات مشاعرى ف قلبى ماتت ... رديتى لى روحى فيه
الحياة كات ليله ضلمه ... والنهار كان كله حيره
بيكى أصبح ليلى جنّه ... وأنتى فى القلب الأميرة
بيكى شفت الدنيا حلوة ... قبلك أنتى الدنيا غابه
دق قلبك عندى غنوة ... خللا قلبى يدوب صبابه
والكلام من بين شفايفك ... لحن يرقص ع الربابة
من زمان وأنا قلبى شايفك ... ياللى أطيب م الطيابة
أعمل ايه وأنا قلبى عاشقك ... حنّى مرة ع الغلابة

ابن الأرض

يا أم الخير
يا وش الخير
يا نسمة حب تهفهف
تملا قلوب الناس بالخير

❖❖❖

وف يوم عيدك
نفسى أغنى.. أرقص.. أطير
بس إزاى يا حبيبتى أغنى
والناس نسيت
إن الليل من بعده نهار
بس إزاى يا حبيبتى أنا أرقص
وإنتى سفينتك
تاهت عن عنوان الدار

ده إنتى سفينتك
بين الموجه وبين الموجه
زى اللقمه ما بين القط وبين الفار
يا أم الخير
يا وش الخير
يا نسمة حب تهفهف
تملا قلوب الناس بالخير

❖❖❖

وف يوم عيدك
نفسى أهنّى وأقول مبروك
بس إزاى يا حبيبتى أبارك
وإنتى قبالك
شايفه ولادك
غير الضلمه ما يعرفوا نور
ده إنتى ولادك نايمه.. ونايمه ونايمه.. ونايمه
ونايمه ونايمه ونايمه فى سابع نوم
آه.. أصل ولادك نايمة بتحلم
... إن تكمّل أكلها نوم!!

❖❖❖

يا أم الخير

يا وش الخير

يا نسمة حب تهفهف

تملا قلوب الناس بالخير

❖❖❖

يا ورده وعدوها

بالحب يرووها

وبين الجفن والننى

رايح يبقوا يشيلوها

لو جت فى يوم طرحت

ولمّا الورده جت كبرت

وطرحت أحلى ما فيها

وفاح العطر من فيها

بإيد قاسيه.. قطعوها

وراموها..

لحد عنيها ما انجرحت

وقالوا عنها.. إنتحرت!!

❖❖❖

وف يوم عيدك
مش راح أجيب لك فستان مكسى
أنا بدى أكسى
كل يتيم ويتيمه عرايا فى عز البرد
بدى أعيد الورق الأخضر
يكسى فروع الشجر العارى
لأجل يضلل فى القياله ولاد الأرض

❖❖❖

وف يوم عيدك
مش راح أجيب لك قلم الروج أو برفان
أنا راح أجيب الفاس والمقطف
لأجل مانيلك يوصل آخر طفل فى آخر نجع
لأجل ما يملا الصحرا الزرع

❖❖❖

أنا راح أركّب كل ما سورة مدفع

مادنه لجامع

علشان يعلا بلال بأدانه

أنا راح أحوّل كل سجون الماضى

مصانع

أنا راح أحوّل كل رصاصه

لبذرة خير

لأجل ما تعرف كل الناس

حُب النفس وحُب الغير

لأجل ما يملا قلوب الناس

الخير - يا حبيبتى -

يا أم الخير

يا وش الخير

يا نسمة حب تهفهف

تملا قلوب الناس - بالخير

ودى عادة الدبان

مولد وصاحبه مات
والكل عاد داره
فيه اللى قلبه إنجرح
فيه اللى صدره إنشرح
واكترهم إحتاروا

❖❖❖

لفيت بلاد الله
وتعبت م اللف أنا
والعقل مفتاحى
مالقيتش غير عندنا
الزفة للصاحى

❖❖❖

المولد اللى إتنصب من كم سنه فاتوا
كان ملجأ الدبان
راقد ولا يقمشى
وصاحبنا كان يطريه
ويريحه وشّه
فكشف له أسراره
وكعادة الدبان
بيحط ع المكشوف
بيحط ما يقمشى

❖❖❖

من يومها فيه اللى إنجرح
من يومها فيه اللى إنشرح
وأكترهم إحتاروا
لكن ما حدش قدر
منهم.. على هشّه

بص إتلفت

يا ابن البلد بص إتلفت
دول كلمتين زى الطلق
إن صابوا..
صبت وتنبسط
وإن خابوا
إحذر م الغرق

❖❖❖

لا تعبّى فى القرطاس هوا
ولا بالمناخل تملا ميه
أو يوم تقول صمتك دوا
ده الصمت مفتاح البليه

❖❖❖

إفهم ودقق فى الكلام
مش كل من فى الساقية تور
مش كل زفه تكون سلام
ولا كل عين بتحب نور
مش كل جاهل جه حرام
ولا كل متعلم سوى
ده العقل والقلب "المقام"
فى الشدة ده بنيان قوى
بس إوعى تزعل م الكلام
ده أنت فاهمنى وفهلوى
ما هو أصل لو حشت الكلام
يخاصمنى شعرى ويتلوى.

صورة وموقف

مرة ماشى الصبح بدرى
زى عادتى كل يوم
يوم وكان البرد قاسى
جو شبوره وغيوم

❖❖❖

بتهيألى كومه نايمه
قلت أروح أشوف ده إيه
طفل نايم جنب حيطه
والندى نازل عليه

❖❖❖

قلت إنت ياللى نايم
والندى نازل عليك
قول لى يا بنى إيه حكايتك
يمكن أقدر أعطف عليك

❖❖❖

قال لى أبويا مات وسابنى
مات وسابنى من سنين
كان موصّى عليّا عمى
ومين يكون غيره الأمين
أتارى عمى إتجوز أمى
قبل ما يفوت الأربعين

آه..

بدم القلب برويها
وجسم الآهه دى دموعى
دى شالت - ياما - من همّى
وعشت أحكى لها عن جوعى

❖❖❖

حبيبى..
بعدت ليه عنى
وتدفن - بالحيا - شموعى
ده لو جفت عيون أمى
عيونك شمس ينبوعى
ولو تاه الهوى منى
كفانى إنت.. ورا ضلوعى

❖❖❖

ومن صُغرى..

ركبت المركبه الخضره

ورحت أرسم خيوط بكره

ألاغى بحرى.. يتعبنى

ومن شعرى

سقيت الغنوة والفكره

ودُقت الملحه والمُره

ولا مرّة ألاقى إيدين تساعدنى

بدون ما أدرى

لقيت نورك بيحضنى

وحرر بحرى م الضلمة

قتلت الغش فى الكلمة

وغنى الصخر من فنّى

❖❖❖

بكيت النجمة يوم غابت

حزنت لزهرتك دبلت

ومزعلتش..

تسيبنى شمعه مسكينه

ومن شمسك بتحرمنى

وشمس الناس تدوبنى..

وتصهرنى

ولما البحر طوحّنى

تتوه منى وتجرحنى

وجاى تقول لى سامحنى

أنا اسامحك

آه.. ومين طيب يسامحنى؟!

محاسن مولانا البصل

الـــدنيا دنيـــا البـــصل   شوف كيلوه حصّل كام
لا تقـول طحينـه وعسل   ولا حتـــى بـــترول خـــام
مناخيره فوق فـى السما   يتنـــافس الأهــــرام
طبعـا يـا سيدنا البصل   لــك حــق مــافى كــلام

❖❖❖

إنـت الطبيـب والـدوا   والــــشافى م الأورام
ريحتك دى مسك وهنا   يـــشهدلها البرفـــام
بتـــصحى م الإغمـــاء   وبتــشفى كــل زكــام
وتــــسهّل الأرزاق   وتلّـــون الأحـــلام
طبعـا يـا سيدنا البصل   لـك حـق.. مـا فـى كـلام

❖❖❖

دول جفغوك فى العلب   وبقيت خواجه تمام
وبيخرجوك بالطلب   زى الدهب بجرام
بكره يعبوك حقن   أو يعملوك برشام
ويدندنوك فى الغُنا   ويمثلوك أفلام
طبعا يا سيدنا البصل   لك حق ما فى كلام

❖❖❖

أزرع غيطانك أنا   وأسقيك طوال العام
والآخر أما أجمعك   تصبح علّيا حرام
سلمْنا لك أمرنا   وبقينا لك خُدام
"ندر" أما ترجع لنا   نبنى لك أعلى مقام

إيه يكون؟

إيه تكون اللمبه من غير كهربه
إيه تكون قيمة الكلام
والودان متسدده
إيه يكون فنان وعنده موهبه
من غير دراسه تشد حيله وتتجده
إيه يساوى شعب عنده مال قارون
من غير ثقافة تغذى روحه وتسعده

❖❖❖

الكتاب قبل الرغيف
شعب ما قدر يوم عليه أستعبده
الكتاب جنب الرغيف
شعب واعى وعينه صاحيه مفنجله
الكتاب بعد الرغيف
شعب خطى فى الحياة أولها باب
الرغيف من غير كتاب
شعب دافن نفسه - حىّ - فى التراب

يا تونسى.. يا منسى

يـا تونـسى قـوم إصـحى   شـوف شـعرنا المـيرى
بيقولـوا قـال فـصحى   أو فـن تعـبيرى

❖❖❖

نخلـك يـا بـيرم دهـب   وإحنـا جريـد فـضه
فاكرين يا تونسى "الأدب"   أيـام وتتقـضى

❖❖❖

فـين إنـت يـا بـيرم   تلحقنـى م المغنـى
فـاكرينى يـوم عنـك   راح أقـدر أسـتغنى

❖❖❖

طب قول لى كيف أنسى شمس الأصيل قالت
الحُب راح يرسى فين م القدود مالت

❖❖❖

ياما حكوا عنّك الكلمة تشهدلك
والقافيه يا بيرم كانت بتسجدلك

❖❖❖

وصيتك كانت للشعر ولأهله
الشاعر الناجح الكلمة تنده له
الشاعر الفالح يفتح كتب يقرا
يحرق فى شعره الدم ويبلور الفكره

❖❖❖

فهمنـــا قـــصدك غلـــط   طبعــــا دى عادتنـــــا
بلورّنــــا إحنــــا الـــدم   وحرقنـــا فكرتنــــا

❖❖❖

"ده الأنـــس كـــان إنـــت"   "والإنــــسجام إنـــت"
"والمجلــــس البلــــدى"   بـــاقى وفـــين إنـــت

❖❖❖

طب قـول لى كيف نقـرا   أو نكتــب الكلمــة
طـول مــا أنـت يــا بـيرم   غايـــب عـــن اللمـــة

❖❖❖

"وشمــوس أصــيلك" فــين   يا تونسى فين "خوصك"
"ده عرضــك إمــا اقــترب"   كان نفسى أنا أبوسك

إيه اللى ناقص يعمله؟

قاعدين على باب القطر
مع إنه اليوم كان رايق
يتكلم كلمه ويسكت
ويعيد فى كلام وحقايق
وكأنه الطفل بيكتب وخايف ليميل ع السطر
قاعدين على باب القطر.

❖❖❖

مع إن البت البياعة
ما قرتش فى يوم ولا "ألف بيه"
ولا تعرف تنطق م الكلمات
غير ستى وسيدى وعينى يابيه
ما هو أصل البت البياعة..
دى بقالها سنين
خدامه فى أكبر قصر

❖❖❖

كان صاحب القصر من الأعيان

أوم التجار

كان يوم م الشرفا ويوم سمسار

كان له ميت شكل

وبرغم المال والعز

كان يمنع عنها الأكل

كان يمنع عنها الأكل..

وما بتتهزّ

وما بين كفيه كان يجرى النهر

كات عارفه بإن النهر بيجرى فى أرض ولادها

ومياه النهر

دى دم الأهل.

كات ترضى بشربة صبر.

❖❖❖

وفى يوم البت الخدامة هربت م القصر
"رضيت بالجوع
وبشرب الصبر"
لكن..
ما بترضى - فى يوم -
تتلفق ليها التهمه
أو يفتح صاحب القصر خزاين الكدب
ويقول: دى الخاينه وشاربة خمر
والآخر جاى يعاتبها على باب القطر

❖❖❖

والناس من كل مكان فى القطر
بيمدوا ودانهم وارقابهم
من بين الشيش المكسور
أوجوّه الطرقه
زى المساجين
وخدودهم..
زى كفوفهم
جامده وناشفه ومحفوره
كالأرض البور
والشمس الحارقه..
بتعض الطين.

❖❖❖

وضهورهم مقووسه وبايره
كما ديل الكلب الأجرب لما يلف
على هيئة نص الدايره.

❖❖❖

الراجل صاحب القصر
بيعاتب لسه الخدامه
والناس تتصعب..
الناس تتصعب وتمصمص
شفايفها الناشفة اللى ما تتمص
الراجل صاحب القصر
بقى راجل عصبى
بيسب البت البياعة
والناس بتجز على سنانها
السايبة ودايما مرعوشة
وكأن الفم..
بقى حفله رقص

❖❖❖

الراجل صاحب القصر
بيمد إيديه وبيخنق...
والناس بتغمض فى عنيها
والبت عيونها الدبلانه
بتبحلق فيهم.. وتبص
وتبص..

الأوله آه

الأوله آه
التانية آه
التالته آه

❖❖❖

الأوله بشيل الهم من صغرى ماقلتش آه
التانية فى عز الضلمه خرجونى وقالوا تاه
التالته وباقى العمر عشت أسأل فى خلق الله

❖❖❖

الأوله بشيل الهم من صغرى ماقلتش آه ولا غير حقى أنا عايز
التانية فى عز الضلمه خرجونى وقالوا تاه وآهو كله هنا جايز
التالته وباقى العمر عشت أسأل فى خلق الله لا فيه أعمى ولا عاجز

❖❖❖

الأوله بشيل الهم من صغرى ماقلتش آه ولا غير حقى أنا عايز غطايا وقوت
التانية فى عز الضلمه خرجونى وقالوا تاه وآهو كله هنا جايز حياة أو موت
التالته وباقى العمر عشت أسأل فى خلق الله لا فيه أعمى ولا عاجز وليه يا سكوت؟!

❖❖❖

الأوله آه

التانيه آه

التالته آه

حنين الروح

يتوه العقل أو يشطح

يغوص الفكر فى بحورك

وتهرب رجلى من دربك

أكنّ إيدّيا عن خيرك

❖❖❖

يدوب الجسم فى ذنوبه

وتجحد عينى نور شمسك

ومهما كنت لك عاصى

ألاقى القلب بنده لك

يزيح الضلمه من راسى

حنين روحى لذكر إسمك

❖❖❖

ده روحى

همسه من روحك

وجسمى

طينه من أرضك

وقلبى ومضه من نورك

وكيف يا ربى.. أشرك بك

❖❖❖

يهز ضلوعى نور حبك

تموت الآه

ويملا مهجتى عطفك

أبيع الجاه

ولما اسمع طيور الفجر بتزقزق

تقول الله

دموعى تتفرش فرشه

وتصبح رحمتك قبله

وأسجد لك

❖❖❖

قضيت عمرى

أدوق الذنب والتانى

ودلوقتى..

أنا جاى لك

تداوى المُر فى لسانى

وتقبل توبه من قلبى

رويتها دم وجدانى

ومهما ذنبى كان قاسى

قُصاد عطفك وغفرانك

يلين الذنب لك يركع

ده ذنبى ملحة فى أنهارك

ونقطة ضلمه فى نهارك

لو إن دابت

أو إن فضلت

لا هاتضرك ولا تنفع.

أحبك(*)

أحبك قلب جوايا أحبك عقل بيفكر
أحبك ورده فلايه تفوح فى الجو و تعطر
أحبك ساقية دواره بتروى الكفر والبندر
وشمعه منوره الحاره وجنه والبساط أخضر

❖❖❖

أحبك شجره ضليلة تضم الأهل والعيله
ورقها مسطبه خضره عليها نسهر الليله
وأولادك من الحارة يغنّوا حلو يا حليله
وساعة الشده رجاله صحاب همه وشغيله

❖❖❖

أحبك بيت وغيط أخضر أحبك م القمر أقمر
أحبك أسطى بيعّمر وأسمر ساعده متشمّر
طبيب لمريضه يتبسم ولا يشخط ويتأمر
وزاير بيجى لمريضه لا يرغى له ولا يزمّر

❖❖❖

(*) هذه القصيدة فازت بالمركز الأول على جامعات مصر فى مسابقة للجامعة الأمريكية فى عام ١٩٨٤.

أحبك مدرسة وجامع ‏ وجندى للعدو مانع
أحبك طفل بيصلى ‏ وراجل ع المكن طالع
وبايع يرحم الشارى ‏ وشارى يعذر البايع
أحبك شغل فى المصنع ‏ نضيفه وهاديه فى الشارع

❖❖❖

أحبك أبله بتراعى ‏ ضميرها ويا أطفالها
مدرس فى البلد واعى ‏ يوعّى فيها أجيالها
وباشمهندس زراعى ‏ صحارى بلده صاحى لها
دراعه غارسه فى دراعى ‏ ونحىّ الأرض من نيلها

❖❖❖

أحبك جامعة كلية ‏ أحبك حلوة مرضية
وشاب حليوة من حبه ‏ حبيبته ناسجة شمسية
وطلبه ويا أستاذهم ‏ يعاملهم بحنيّة
محامى يحمى كلمة حق ‏ يضحى بروحه تضحية

❖❖❖

أحبــك شمــس صــبحيه ونيــل أخــضر مالــه آخــر
إيــدين بــالخير محنيــه عروقهــا نوعــه م الفــاخر
أحبــك ليلــى مجنونهــا مــامتش إنمــا صــابر
لــساعة لمــا جــه حينهــا فــى ثانيــة ليكــى كــان

❖❖❖

أحبــــك أب أبّــــانى يعــود لــولاده مــن تــانى
قولى له خلاص بقيت حلوة تعــالى إرتــاح فــى أحضانى
أحبــك نخلــة بجريــدها تــسبح ربــك الواحــد
وعــصفوره بتغريــدها ترحــب بابنــك العايــد

❖❖❖

أحبــــك أم مــصرية تغــذى ولادهــا بحنانهــا
ترضــعهم رومانــسية وتحمــى وهــم أحزانهــا
أحبــك بكــره متهنــى أحبــــك أم للعيلــــه
أحبــك ع النبــى صــلى أحبــك هــب هــيلا هــيلا
أحبــــك ســاقية دوارة تــدور ليلــه ورا ليلــه

زوبعة جوسبان(*)

مين كان يقول إننا   إرهاب فى يوم يا زمان

ده الفرح طول عمرنا   والحب كان عنوان

والدنيا تشهد لنا   أأمن بلد لبنان

دلوقتى صار قلبنا   نبضه بكا وأحزان

علشان عيون باراك[1]   قام إفترى جوسبان

لكن ح يقنع مين   دى زوبعه ف فنجان

❖❖❖

قال عننا إرهاب   تعمى عنيك يا جبان

مش شايف اللى إنصاب   أطفال، شيوخ، نسوان

دول م اليهود تفتكر   عندك عما ألوان

ما تفهمه يا شيراك[2]   باين عليه سكران

علشان عيون باراك   قام إفترى جوسبان

لكن هايقنع مين   دى زوبعه ف فنجان

❖❖❖

(*) كتبت هذه القصيدة فى ٢٠٠٠/٢/٢٨ عندما ذهب رئيس الوزراء الفرنسى "ليونيل جوسبان إسرائيل وإتهم حزب الله اللبنانى بالإرهاب".

(1) باراك: إيهود باراك كان رئيس وزراء إسرائيل فى ذاك الوقت.

(2) شيراك: جاك شيراك كان رئيس فرنسا فى ذاك الوقت.

ضربوا فى دماغك حجر[1] وجريت كما الفيران
عامللى فيها دكر ده إنت البعيد حيوان
طب هات يهودى شكر ربه فى عيد غفران
مين ع العرب قسّاك مالقيتش غير لبنان
علشان عيون باراك تكذب كده جوسبان
لكن هاتقنع مين دى زوبعه ف فنجان

(1) ضربوا فى دماغك حجر : فعلا ضرب اللبنانيون حجر فى دفاع جوسبان.

الله عليك يا زمن

الله عليــــك يـــا زمـــن زمـــن الحبايـــب فـــين
دلـــوقتى كلـــه بـــتمن والحـــب صـــار بالـــدين
مـــا فـــى حبيـــب يـــؤتمن علـى خِلّه.. لـو سـاعتين
وما فيكش عيب يا زمن إحنـا اللـى فينـا العيـب
مـــن حزنـــى جـــوه الـــوطن حاســـس بـــإنى غريـــب

❖❖❖

فـــين لَمّـــا كـــان قلبنـــا على بعض لـو هـانموت
هـــمّ الحبيـــب همنـــا قـدامنا صـورة وصـوت
إتعـــرّى ليـــه حُيّنـــا وســـاترنا ورقـــة تـــوت
وما فيكش عيب يا زمن إحنـا اللـى فينـا العيـب
مـــن حزنـــى جـــوه الـــوطن حاســـس بـــإنى غريـــب

❖❖❖

إحنا اللى كانوا الناس	تضرب بشوقنا المثل
بدل الدماء إحساس	يجرى فى عروقنا عسل
دلوقتى ليه الوسواس	العقل ليه إمتثل
وما فيكش عيب يا زمن	إحنا اللى فينا العيب
من حزنى جوه الوطن	حاسس بإنى غريب

❖❖❖

الأخ ينسى أخوه	وكأنه ما يوم شافه
والقلب كام قَسّوُه	صبح النفاق آفه
من غُلبى لطمت يا هوه	ع الخد بشقافه[1]
وما فيكش عيب يا زمن	إحنا اللى فينا العيب
من حزنى جوه الوطن	حاسس بانى غريب

❖❖❖

يا ناس كفايه بقى	تعذيب لبعضيكم
بالحب نمحى الشقا	والدنيا ترضيكم
نرجع لدين ربنّا	والرب يهديكم
وساعتها يحلى الزمن	وجراح نفوسنا تطيب
وأحس جوه الوطن	عايش كأحلى حبيب

(1) شقافة: الفخار المكسور مثل القلل والزلع.

هدية للإنسانية(*)

يا حبيبى خدنى جنبك   نفسى أرد فى يوم جميلك
ألف بعد الشر عنك   قلبى ليل ونهار داعيلك
حب كل الناس ده طبعك   قوم يا فارس شد حيلك
ده إمتحان من عند ربك   قول لى طيبّ إيه دليلك؟
ما أنت أهل العزم طبعا   والحمول على أد شيلك

❖❖❖

كنت لسّه عود مخضر   التقيتك بتراعينى
الحنان فى عنيك معبّر   أما قلبك ده عرينى[1]
اللى حاصل ده مقدّر   يا طيور الحب عينى
لو بإيدى أفديك بعمرى   ده أنت روحى ونن عينى

❖❖❖

يا "على" والكل عارف   إنت عالى فى كل شىء
من عرفتك وإنت حالف   للغلابة تكون رفيق
طِبْ، حب، وإنسانيه   للعدو قبل الصديق
ربنا سواك هدية   للمريض لو كان فى ضيق

(*) للأستاذ الدكتور: على خليفة عندما كان يعالج من السرطان اللعين فى أمريكا ٢٠٠١/٤/٤.

(1) عرينى: بيتى.

الإرهاب ظاهرة عالمية

كنـــا ف خـــير وأمـــان وســـلام

ومنــــوّرة شمـــس الحريـــة

والأيـــام ماشـــية لقُـــدام

دنيـــا جميلـــة وعيـــشة هنيّـــة

فجــــأة لقينـــا الــــدنيا ظـــلام

قلنـــا ده يمكـــن ضـلمة عاديـة

جالنـــا كـــابوس ولا فـــى الأحـــلام

والـــبرجين[1] إتهـــدو فـــى ثانيـــة

بـــوش وتـــشينى صـــبحم أقـــزام

صـــرخوا ولطمـــوا تقـــولش وليّـــه

---

(1) البرجين: برجى التجارة العالمى فى أمريكا فى أحداث ٢٠٠١/٩/١١.

قـــالوا ده كلـــه مـــن الإســـلام

ديـــن إرهـــاب كلـــه ودمويّـــه

قلنـــا يـــا عـــالم ده إسمـــه كـــلام

ولا نـــسيتوا حـــروب صـــليبيه

مـــين بيـــدبح فـــى الأيتـــام

فـــى فلـــسطين غـــير اليهوديـــه

الإرهـــاب لا فـــى الإســـلام

ولا يهوديـــه ولا مـــسيحيه

الإرهـــاب فـــى كـــل مكـــان

الإرهـــاب ظـــاهرة عالميـــة

إيه ظروفك

آه يـــا قلبـــك لمّـــا غبتـــى	عنّـــى.. جمعـــه ويـــا ســـبتْ
حاســـس إنـــك ليـــه بعـــدتى	لا إتـــصلتى ولا اتـــصلت
ليـــه قـــساوتك يـــا حبيبتـــى	عمـــرى عنـــك.. مـــا انـــشغلت
مـين معـاكـى جـاب فـى سيرتى	أصلـى يومهـا كـتير شـرقت

❖❖❖

قلتـــى إنـــك حبتينـــى	فـــين دليـــل الحـــب عنْـــدك؟
بوســـه حلـــوه فـــوق جبينـــى	ليـــه مـــا شـــفتش إلا عِنـــدك
نفـسى أعـــوّض يـــوم ســـنينى	وأقـضى بـاقى العمـر جنبـك
مِـــنْ جمالـــك أمـــلا عينـــى	يـــاللّى عينـــى نورهـــا منـــك
فـــين حلاوتـــك دوقينـــى	دا الهـــوى والعـــشق منـــك
إنتـــى غاويـــه تحنـــسينى	دلعّينـــى فـــى بحـــر حـــسنك

❖❖❖

قُلت "جمعه وسبت" ماشى بكره ييجى "الحد" أشوفك
برضو طيفك ليه ما جاشى نفسى أعرف إيه ظروفك
إيه اللى عنّى - يا حبى - حاشك زاد حنينك ولا خوفك
دى العيون فى البرد شاشك والرموش فى الحر روفك[1]
قلبى من ساعة ما شافك - يوم - مادقّش غير حروفك

❖❖❖

وآدى "الإتنين" جه وقلنا ييجى روح القلب يسأل
والفرح يرجع يزورنا بس هو أتاريه بيتقل
والموبايل جنبيى ساكن ما فى يستقبل ويرسل
من يومين ومافهش شاحن نفسه يعرف إيه بيحصل
والحقيقة شمس غايبه بين أمالى وبين غيومك
يا حبيبى أنا روحى دايبه بس مش قادر ألومك
أصل تقلك حاجة خايبه ليه تشمّت فيك خصومك
م الحياة أنا راسى شايبه سيبنى أشيل عنك همومك

❖❖❖

(1) روفك: سطحك: أى مكان للهواء النقى.

جه "التلات" والشمس طلعت لما روح القلب فيفي
نورها غطّى ع المحطه والربيع خضّر خريفي
روحي ردت فيا تاني والحياة رجعت جميلة
يا حبيبتي أنا مش أناني في الهوى أنا مالي حيله
القمر بقى له وسيله يطلعوا له في يوم وليله
وإنتِ حبك يا حياتي مش لاقي له وسيله

❖❖❖

لمّا جه "الأربع" وشفتك العوازل قاعدة جنبك
يا حبيبتي أنا قلبي حبّك مش صحابك أو قرايبك
حاسّه إنك حبتيني ولاّ يعني بحبي غاصبك
إنتِ غاويه تجرميني من حنانك ..... آه يا قلبك
قلبك إنتِ ليّا بيتي إن رفضتي أو رضيتي
ولاّ يعني عشان عشقتك بعتي فيّا واشتريتي
دا الهوى ما مفهوش مذلة إبتديت ولا إبتديتي
مين اللي قال للحب مِلّة فين سمعتي وفين قريتي

❖❖❖

"والخميس" أهو جه وغبتى ... الحياة ضلمة فى عنيّا
إيه حكايتك يا حبيبتى ... سايقه تقلك ليه عليّا
إهدى حبّه وفهمينى ... هاتى إيدك بين إيديه
دا اللى بين قلبك وبينى ... حاجه غير الخلق ديّه
قلبى ليكى أحلّى جنّة ... وانت قلبك حتّه منّى
إبعدى عُزالنا عنّا ... اوعى تانى تغيبى عنى

عيد الأم (*)

أمّــى.. أمّــى يــا حبيبتــى كــل عــام وأنـتِ بـسعادة
م الــشهور.. تـسعه حملتــى والتعـب كـان فـى الـولادة
والرضـــاعة.. دول عـــامين كنتــى أم.. وكنتــى دادة
مـــين يـــستحملنى مـــين يـاللى صـدرك.. لى وسـادة

❖❖❖

النهـاردة.. نفـسى أجيبلـك كــل حاجــه يــا أصــيلة
إنــتِ عارفــه إنــى بحبــك بـس مـا فــى اليـد حيلـه
مش راح أنسى كتير سهرتى جنبـى لمـا أكــون عليلـه
ولاّ لمـــا الـــصبح بـــدرى بتنــادينى بـــروح جميلــة

❖❖❖

النهـــاردة اللـــى عليّـــا إنـى أذاكـر وأبقـى شـاطر
ليكــى عنـدى أغلـى هديـة إنـى أروح مدرسـتى فـاطر
وأمّــا حاجــة تقــولى ليّــا مـافى غـير طيـب وحاضـر
إنـــتِ روحـــى ونـــور عنيّـــا للجميل طول عمرى فاكر

(*) أغنية أطفال.

هو الحب لعبه؟!

كل ساعة بحاله ليه — إيه حكايتك إنتِ إيه؟!
مرة.. تشتاقى لوصالى — يوم تقولى.. جايى ليه؟
يا تسيبنى أعيش ف حالى — يا تقولى لى عايزه إيه؟

❖❖❖

يا حياتى شدىّ حيلك — مرّه واحده طَوْعى قلبك
عيشى ويا نجومى.. ليلك — نفسى أعيش العمر جنبك
قلبى فى الضلمة دليلك — وإنتِ ليه الحب تَعبِكْ
طهرينى بعطر نيلك — غرقينى ف بحر حُبك

❖❖❖

إنتِ واخده الحب لعبه — قِصّه حلوه للتسالى
أمّا عندى القِصّة صعبه — شوق وسُهد فى الليالى
ماضى.. حاضر - إنتِ رابعه — برضه قلبك عندى غالى
المشاعر عندى نابعه — من حنينى ومن خيالى

ما لكشى فى حبى نصيب

أولّ مــرّة.. أنــا شـفتك فيهــا قلت حبيـب القلـب آهـو جـانى
دا عليك ضحكة الله يخليها ردت فيّـا الـروح.. مـن تـانىْ
رجعـت بيهـا.. الـدنيا جميلـة بعـد ماكـان الفـرح نـسانىْ
يـاللى خطفـت القلـب ف ليلـة ليـه فـى الحـب.. طلعت أنـانىْ

❖❖❖

قلــت لى إن حبايبــك يامــا وإنْ الكُـل بيجــرى عليــكْ
يـاللى حفـرت ف قلبى علامـة دى الأشـواق بانـت فـى عنيـكْ
أنا عصفور فى القلب.. إحضنى وإبعـد عـن غربـان حواليـكْ
لـو سبتنى مش هـارجع أغنّى ولا تلمسنى - فى يوم - بإيديكْ

❖❖❖

حاسس شمسك ليه بتغيب دانت عنّيا وأغلى حبيب
كل ما قرب منّك.. تبعد طبعك ماله.. يا حبى - عجيب
ليه طول ما أنت بعيد تشتاق لى وأما تقرب تبقى غريب
من أفعالك.. أنا تاه عقلى أصلى مالكش فى حبى نصيب

❖❖❖

لما تجينى.. الدنيا بتفرح والأيام تجرى وتُحضنّى
والأشجار.. أزهارها تفتّح تتدع ع العصافير وتهنّى
جانا ربيع الحب.. تعالى نفرح.. نرقص.. يالاّ نغنى
فجأة.. بتبعد كده ليه عنىّ إنت بَاينَك.. هاتجننى

ليه قلبك أنانى

نـورى لى العـين بنـورك   افتحـى لى القلـب تـانى
هدّى ياللا بحبى سورك   أنـتِ ليـه قلبـك أنـانى؟
عارفه إن قلبى عاشقك   ليـه يـا حبـى مغلبـانى
ويّـا حُبـى إنسى عقلـك   أصلى حبى شـكل تـانى

❖❖❖

هـاتى إيـدك بـين إيديا   الـصحارى تـصير جنـاين
ضلّلى بـشعرك عليّـا   ليـه بعـادك عنـى هـاين
م اللـى قـساكى عليّـا   م اللى قالـك إنـى خـاين
حُطـى عينـك فـى عنيا   شوقى ليكـى فيهـا بـاين

❖❖❖

هـو نفـس الـوش وأحلـى   م اللى شـفته فـى الخيـال
بيكى تبقى الدنيا أحلى   ده أنـتِ كعبـة للجمـال
العيـون عـين مـاء جميلة   حلـوه صـافيه زى زمـزم
والـشفايف مـالى حيلـه   لما اشـوفهم مهمـا أعـزم
أعـزم إنـى مـش هـاقرب   تـانى لـيهم يبقـى أسـلم
لما أشـوفهم عقلى يهـرب   وأجرى أبوسهم قبل ماندم

كوكمشى منطى[1]

هيّـا بيـضا قـشطه مرمـر
أمـا لـونى.. خمـرى.. حنطـى
جوزهـا.. قاعـد زى عـنتر
ابـن باشـا.. وابـن حنتـى
قـاللى إنـه ابـن باشـا
تركى.. ما هوش كونتا كنتى[2]
عنـدى كـل تحفـه ليهـا
م المعّـزه.. زى بنتـى
ديّـه.. خرطوشـه سـجاير
م الـدهب.. إيـاك تلطُـى
أمـا - ده - تمثـال لجـدى
دمـه غـير دمـك.. يـا زفتـى

---

(1) كوكمشى منطى: كلمة تركيه بمعنى يادى الخيبه.
(2) كونتا كنتى: الزنجى فى مسلسل جذور.

دمــــــه دم ملـــــوكى أزرق

أمـــا دمّـــك.. مـــاء للفـــت

كـــل يـــوم ع القهـــوة قاعـــد

يلعـــب الدومنـــــه.. ويفتـــى

فـــى الحـــروب أنـــا كنـت قائـد

قتـــل كـــل النـــاس.. وظيفتـــى

إحنـــا جينـــا لأجـــل ننـــشر

الحـــضارة.. خلاصـــى عرفتـــى

إحنـــا مـــش جـــايين هاننهـــب

إنـــت فـــاكرنى.. كلفتـــى[1]

بكـــره تيجـــى تزورنـــى بـــاكر

وآدى عنـــــوان.. فخمتـــــى[2]

---

(1) كلفتى: حرامى.

(2) فخمتى: فهمتى.

رحت لابس أحلى بدله
والكلونيا تغطى ريحى
رحت مالقتش الخواجه
والمدام.. فتحت قريحتى[1]
وش أبيض صبح نادى
ضحكه حلوة.. ليه فرحتى؟!
قلت ليها الباشا نادى
خُشِ ياللا.. ف إيه سرحتى؟
أصله جاله ظرف طارئ
راح مسافر.. يا فضيحتى
قلت ليها إيه الحكاية
قال.. خسر ف البورصه.. فيفتى[2]

(1) قريحتى: نفسى.
(2) فيفتى: ٥٠٪.

لـــو معـــاك تـــدينى ســـلفه

تبقـــى فـــارس كـــل ليلتـــى

قلـــت ماشـــى فلـــوس معايـــا

تاخـــدى بـــس.. إيـــه ضـــمانتى؟

لـــو هـــاييجى فجـــأه جـــوزك

تبقـى ليّـا - يـا حلـوه - خُنتـى

أصـلى ســامع صـوت لرجلـه

فـــى الفرانـــده.. لأ دى بنتـــى!!

قلـــت لأ أنـــا برضـــه خـــايف

أحلـى حاجـه أضـمن سـلامتى

رُحـــت هـــارب م الجنينـــه

صـــرخت.. كوكمـشى منطـى!!

لمـــا رحـــت القهـــوة.. بـــاكر

قاللى جوزها.. كوكمشى منطى!!

الفهرس